



اليوم الجزائري الثاني، الوجدان التعليمي والتعلمية وعلاقتها بالتفصيل الجزائري - 12 فبراير 2018

بمنظمة مخبر "علم تعليم العربية" بالتعاون مع مخبر "تعليم - تكوين - تعليمية"



8 - 9 سا		التسجيل	
9 سا - 12.30 سا	رئيس الورشة: عبد الله كمال	جلسات الورشة الأولى في قاعة مخبر تعليم تكوين تعليمية	الالتين 12 فبراير 2018
المؤسسة	المتدخل	عنوان المداخلة	رقم المداخلة
جامعة يحي فارس - المدينة -	عباسي سعاد/ محفوظي أمين	الوضعيات وتفاعلاتها الشائعة التعليمية ظواهره	02
محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج - جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2 -	معوش عبد الحميد مخلوفي علي	أنواع الوضعيات التعليمية التعلمية في مناهج الجيل الثاني	04
جامع حسينية بن بوعلوي - الشلف -	بخلف رفيقة	الوضعيات التعليمية التعلمية في إطار المقاربة بالكفاءات	07
المدرسة العليا للأساتذة القبة	محمد شطيح	مركزية الواجهة . مشكل في تعليم وتعلم الرياضيات	09
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رمضان خطوط / مصباح جلاب	التعلم عن طريق حل الواجهة المشكلة	11
جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2 -	فاطمة الزهراء حباب	أنواع الوضعيات التعليمية التعلمية المكونة للمقطع التعليمي	16
المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	فضيلة مقران / ميادة كساسة	الوضعيات التعليمية التعلمية أنواعها وخصائصها التربوية	19
جامعة مولود معمري تيزي-وزو	لامية حسين / مليكة برج	إستراتيجيات التقويم التربوي في مرحلة التعليم الثانوي	21
المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	فاطمة الزهراء شطيبي	الوضعيات: البرمجة - المحتوى - التطبيق	27



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة الشيخ العلامة مبارك بن محمد إبراهيم الميلي الجزائري بوزريعة



اليوم الدراسي الثاني حول:

الوضعيات التعليمية التعلّمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي يوم 2018/02/12

شهادة مشاركة

تشهد السيدة مديرة مخبر علم تعليم العربية و السيد مدير مخبر تعليم تكوين تعليمية
أن الأستاذة (ة): رمضان خطوط قد شارك(ت) في فعاليات اليوم الدراسي بمدخلة عنوانها

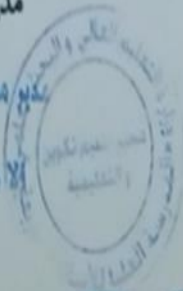
التعلم عن طريق حلّ الوضعية المشكّلة

بوزريعة في: 2018/02/12

مدير مخبر تعليم تكوين تعليمية

مدير مخبر تعليم تكوين تعليمية

الإمضاء: د. عبد الله كمال



مديرة مخبر علم تعليم العربية

مديرة مخبر علم تعليم العربية

الإمضاء: د. العزوي بركاوه



اليوم الدراسي الثاني حول:
"الوضعيات التعليمية التعلمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"
يومي 2018 /02/12.

الاسم: رمضان اللقب: خطوط الوظيفة: أستاذ محاضر "أ" المؤسسة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة البريد: khatoutramdane@gmail.com الهاتف: 0663419297	الاسم: مصباح اللقب: جلاب الوظيفة: أستاذ محاضر "أ" المؤسسة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة البريد: djellab.mosbah@yahoo.fr الهاتف: 0772440149
المحور الثاني: أنواع الوضعيات التعليمية التعلمية. عنوان المداخلة: "التعلم عن طريق حل الوضعية المشكل".	

المداخلة كاملة:

الملخص: تهدف هذه الدراسة الى التطرق احد اهم أنواع الوضعيات التعليمية التعلمية، والتي اقترتها مناهج الإصلاحات الأخيرة، وهي الوضعية المشكل، حيث سنحاول من خلال مداخلتنا هذه الى التطرق الى النقاط التالية:

- مفهوم الوضعية المشكل.
- خصائص ومميزات الوضعية المشكل.
- مكونات الوضعية المشكل.
- مميزات واهداف التعلم عن طريق حل الوضعية المشكل.
- تقنيات ومراحل تحليل الوضعية المشكل.
- مقترحات.

- مقدمة:

شهد العصر الحالي تفجراً معرفياً هائلاً وغير مسبوق، ولم يعد بوسع الإنسان أن يحيط إلا بالقدر اليسير من هذه المعارف المتدفقة، فبرزت الحاجة إلى تطوير أساليب التفكير المنطقي ليغدو التلميذ قادراً على التعامل مع المشكلات المصاحبة للتطور التقني العالي، وعلى اتخاذ قرارات صعبة في قضايا معقدة، لذلك أصبح تعليم التفكير ضرورة تربوية ملحة لا تقبل التأجيل لأن الأمر يتعلق ببناء الجيل الذي تعده المدرسة.

فمن سمات بيداغوجيا الكفاءات، أنها تفتح المجال أمام المتعلم كي يتعلم بنفسه، وينمي قدراته ذات الصلة بالتفكير الخلاق والذكي، وتجعله مركز النشاط في العملية التعليمية التعلمية، وذا دور إيجابي أثناء تعلمه داخل المدرسة وخارجها.

والتعلم لا يتعلّق بجمع وإضافة معلومات في ذاكرة المتعلم، بل هو الانطلاق من البنيات المعرفية التي بحوزته والقدرة على تحويلها كلّما دعت الضرورة إلى ذلك.

إنّ التلميذ يتعلم حينما يكون أمام وضعية أين يمكنه تطبيق خبراته وتحويلها حسب الرّد الذي يتلقاه على عمله ، وهذا يستدعي تشجيع التعلم الذاتي وفق إمكانياته ومستواه من ناحية، وبناء الأنشطة على التجربة المعرفية والمهارات التي يملكها من ناحية أخرى، ما يحقّق التعلم المرغوب.

ولعلّ أهم إجراء لإثارة الرغبة في التعلم، هو تحويل المعرفة إلى مشكلات ، أي عن طريق تصوّر وضعيات مشكلات صعبة وقابلة للتجاوز، ترفع من احتمال حدوث التعلم باعتبارها وضعية ديداكتيكية نقترح فيها على المتعلم مهمة لا يمكن أن يُنجزها إنجازاً جيداً دون تعلم يشكّل الهدف الحقيقي للوضعية المشكّلة، ولا يتحقّق هذا الهدف إلا بإزاحة العوائق أثناء إنجاز المهمة. وعليه، فالمعرفة لا تتجسّد عبر تراكمها وتخزينها على مستوى ذهن المتعلم، وإنما ما يعبر عنها هو المهام التي تستنفر الموارد التي تتوقّف فعاليتها على مدى صلاحيتها ووظيفتها في تجاوز العائق الذي تتضمّنه الوضعية المشكّلة.

1- مفهوم الوضعية المشكّلة:

1-1- مفهوم الوضعية :

- حسب عبد الكريم غريب (2009، ص28) الوضعية تعني " المجال الذي يحيل الى ذات معينة في ارتباطها بسياق او حدث ما " .

اذن الوضعية هي مجموعة من الظروف التي تضع المتعلم أمام مهام ينبغي تأديتها، وهو لا يمتلك كل الموارد اللازمة لذلك . أي أن المتعلم يجد نفسه أمام موقف أو مهمة أو مشكلة، فيوظف قدراته ومعارفه لمعالجة هذا الموقف ، مستفيداً من مكتسباته القبلية ، وكل تعلماته .

فالوضعية هي جعل المتعلم (المتعلمين) أمام تحد معرفي أو منهجي أو الخ ، في وضع يستدعي التفكير والتصرف وأداء مهمة محددة أو العمل على انجاز معين ، أو الحل أو المعالجة .

أمثلة :

- فوائد شخص ما من خلال ادخاره لامواله في بنك.
- تسييج فلاح لحقله.
- تحليل الشفرات.

1-2- مفهوم المشكلة :

- يقول عايش زيتون (2001 ، ص151) : " المشكلة بوجه عام حالة يشعر فيها الفرد الطالب بأنه امام موقف مشكل او سؤال محير يجهل الإجابة عنه ويرغب معرفة الاجابة الصحيحة ".
- ويعرفها نبيل عبد الهادي (2000 ، ص136) : " المشكلة موقف غامض يحتاج النا حل في استخدام قدرات عقلية عالية ، فالمشكلة مجموعة من العقبات تحتاج الى تفكير".
- يرى مصطفى نمر دعمس (2009 ، ص127) : "المشكلة بشكل عام معناها حالة شك وحيرة وتردد وتتطلب القيام بعمل بحث يرمي الى التخلص منها والى الوصول الى شعور بالارتياح".
- حسب كل من Chi and Glasser (1985,p229)¹ فان " مصطلح مشكلة يستخدم عندما يكون الفرد في موقف مشكل يحاول الوصول فيه الى الحل ، فيستخدم مجموعة من الافكار والتدابير وكذلك الطرق والوسائل التي تمكنه من الوصول الى هذا الحل ".
- يعرفها محمد محمود الحيلة (1999، ص388): "المشكلة هي موقف أو وضع يصعب تحقيقه، له أهداف، ولكن ما يعيق تحقيقها أي أن المشكلة موقف يحتاج إلى حل ".

1-3- مفهوم الوضعية المشكل :

- يقول الحسن اللحية (2010 ، ص246) ان " الوضعية المشكلة تعني مجموعة من معلومات مسبقة بغاية تفصلها من طرف شخص او جماعة للقيام بمهمة محددة".
- يعرفها عبد الكريم غريب (2009 ، ص28) بانها " الاطار الذي يتم ضمنه ومن خلاله ممارسة أنشطة وانجازات التعلم الخاصة بكفاءة معينة، أو مزاولة ايضا أنشطة وممارسات ترتبط بتقييم تلك الكفاءة ".
- ويمكن القول - حسب راينا - أن الوضعية المشكل هي وضعية وليدة فعل المتعلم، فهي وضعية تعليمية تهدف الى تمكين المتعلم من الانخراط في بناء معارف ومهارات ومواقف جديدة.

2- مكونات وخصائص الوضعية:

2-1- مكونات الوضعية:

- السياق: ويتحدّد من خلال:

* المعلومات: مجموعة المعطيات التي تقدم للتلميذ من أجل حل الوضعية.

* السند: النص المكتوب، الصور، الجداول، المخططات، ... الخ .

¹ Chi, m, T, and Glasser, R (1985): Problem Solving Abilities in R, T Steremberg (ED) Human abilities : An information processing approach , New York , springer publishing

* **الوظيفة:** تبين الهدف الذي من أجله يحقق الإنجاز .

- **المهمة:** تمثيل دالة بيانيا، وضع مخطط، حل مسألة رياضية ،... الخ .
- **التعليمية:** السؤال المطروح بشكلٍ صريح (ادرس تغيرات الدالة، عين القواسم المشتركة، هل المتتالية هندسية،... الخ).

2-2- خصائص الوضعية:

- مرتبطة بكفاءة معيّنة أي ملائمة للكفاءة المستهدفة.
- مركبة تحتوي معلومات أساسية وأخرى ثانوية.
- تدمج مجموعة من الموارد .
- ذات دلالة، أي ذات معنى بالنسبة للمتعلم (من واقع المتعلم مثلا).
- تثير التساؤل لدى المتعلم .
- جديدة بالنسبة للمتعلم وإلا اعتبرت استرجاعاً لما تمّ تعلمه سابقاً.
- وضوح الصياغة، بالنسبة للتعليم خاصة.

3- مميزات الوضعية المشكل:

- إن اهم ما يميز الوضعية المشكله هو انها وضعية دالة ، بمعنى تحرك التلميذ وتعبئه وتمنحه الرغبة في العمل ، كما تضيف على تعلماته معان جديدة ، ولكي تكون الوضعية دالة لا بد من تتوفر على ما يلي :
- تقود التلميذ الى توظيف مكتسباته القبلية
 - ان تكون نافعة بالنسبة اليه
 - كما تتميز الوضعية المشكله كذلك ب:
 - تنظم الوضعية- المشكله حول تجاوز عائق ينبغي حله.
 - أن تكون وضعية ملموسة تسمح للمتعلم بصياغة فرضيات وآراء.
 - أن ينظر المتعلم للوضعية المقترحة كلغز حقيقي ينبغي حله، ويكون قادرا على الإسهام فيه.
 - لا يمتلك المتعلم في بداية الأمر حلا لها.
 - أن توفر الوضعية مقاومة كافية، تقود المتعلم إلى استثمار معارفه السابقة وكذا تمثلاته بكيفية تمكنه من إعادة النظر و بلورة أفكار جديدة.
 - يجب أن تحدد الوضعية - المشكله وفق المستوى المعرفي للمتعلم.
 - استباق النتائج والتعبير عنها بشكل جماعي قبل البحث الفعلي عن الحل.
 - عمل الوضعية يشغل على نمط النقاش العلمي داخل الفصل الدراسي، مثيرا الصراعات المعرفية-الاجتماعية الكامنة.
 - تصديق الحل و إقراره ينتج عنه بنية الوضعية نفسها.

4- مكونات ووظائف الوضعية المشكل :

4-1- مكونات الوضعية المشكل:

حسب (Xavier. R, (2006,P128): فان الوضعية المشكل تتكون من ثلاث مكونات:

1-الحامل أو السند: مجموعة من العناصر المادية التي تقدم للمتعلم: نص مكتوب، جداول، تمثيلات بيانية،... الخ. وتعرف بثلاث عناصر:

- السياق: وهو المجال الذي تمارس فيه الكفاءة: إما مهني أو عائلي.
- المعلومات: لتي يستثمرها المتعلم أثناء الإنجاز، وقد نجد معلومات مشوشة لاختبار قدرة المتعلم على الاختيار.
- الوظيفة: تتحدد في تحديد الهدف من إنجاز ما هو مطلوب.

2- المهمة : تتمثل في مجموع التعليمات التي تحدد ما هو مطلوب من المتعلم لإنجازه.

3- التعليمات: مجموع التوجيهات التي توضح للمتعلم المطلوب منه.

مثال توضيحي لهذه المكونات :

وضعية انجاز مجسم مكون من متوازي مستطيلات وهرم ، باستخدام أدوات معينة .

في هذا المثال يمكن تحديد المكونات الثلاثة السابقة :

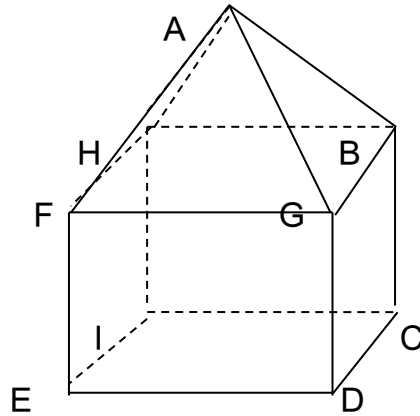
أ- السند : وهو النص الموجود بين أيدينا والمتمثل في انجاز مجسم ، وعناصره ، تمثلت في :

- السياق : في هذا المثال السياق دراسيا لأننا نود انجاز تصميم لمجسم
- المعلومات : وهي المرتبطة بهذا التصميم وبالأدوات التي يستعملها التلميذ في انجازه
- الوظيفة : تتحدد في حساب حجم هذا المجسم من خلال المعطيات الموجودة

ب- المهمة :تتحدد في انجاز المجسم المطلوب

ج- التعليمات : تتمثل في : انطلاقا من الأدوات المتوفرة لديك حول متوازي المستطيلات والهرم ، أنجز

تصميما خاصا به.

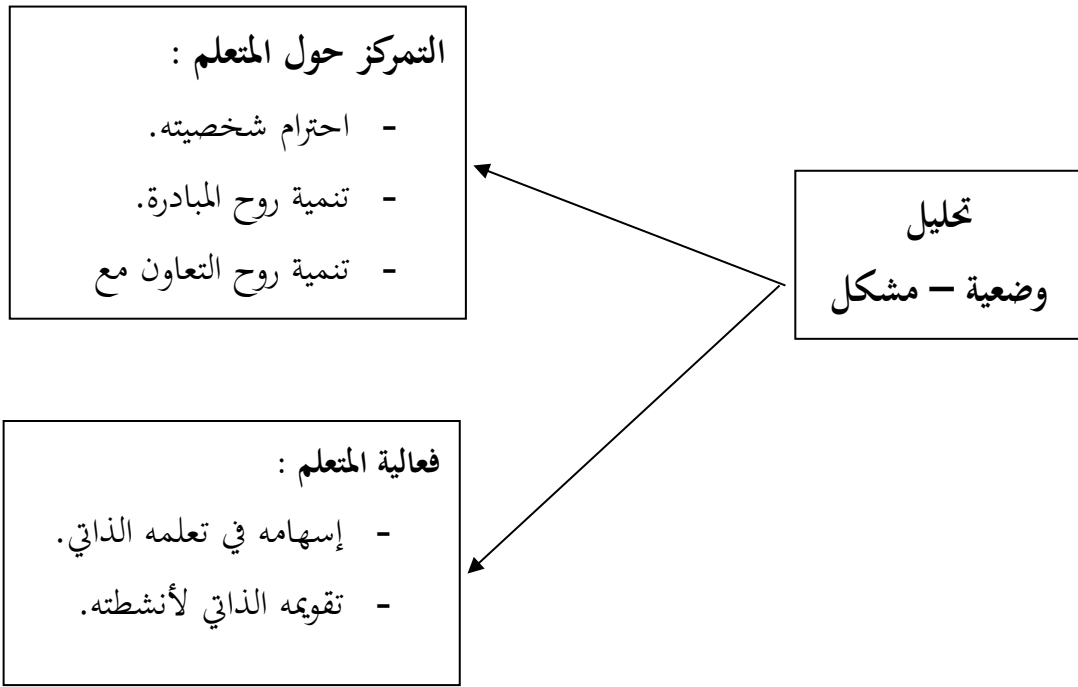


4-2-وظائف الوضعية المشكل :

- يمكن حصر وظائف الوضعية-المشكل في أربعة وظائف أساسية تتمثل فيما يلي:
- وظيفة ديداكتيكية : توجيه التعلم، بتقديم إشكالية لا يجد المتعلم حلا لها في البداية فتدفعه للانخراط في التعلم.
 - وظيفة الإدماج : إدماج الموارد (المكتسبات السابقة) في سياق خارج المدرسة.
 - وظيفة الإسهاد : التأكد من بلوغ المتعلم لمستوى تحقيق الكفاءة المطلوبة.
 - وظيفة التقويم : ضبط مسار التعلم، والوقوف على الاختلالات التي تشوب عمليات اكتساب الكفاءات قصد برمجة الاستدراك و الدعم .

5-الخصائص الديداكتيكية لتحليل وضعية مشكل :

تبرز أهم الخصائص الديداكتيكية للوضعية المشكلة في المخطط التالي :



6-مميزات واهداف التعلم عن طريق حل الوضعية المشكل:

6-1-مميزات التعلم عن طريق حل وضعية مشكل: يمكن نقول ان التعلم عن طريق حل الوضعية

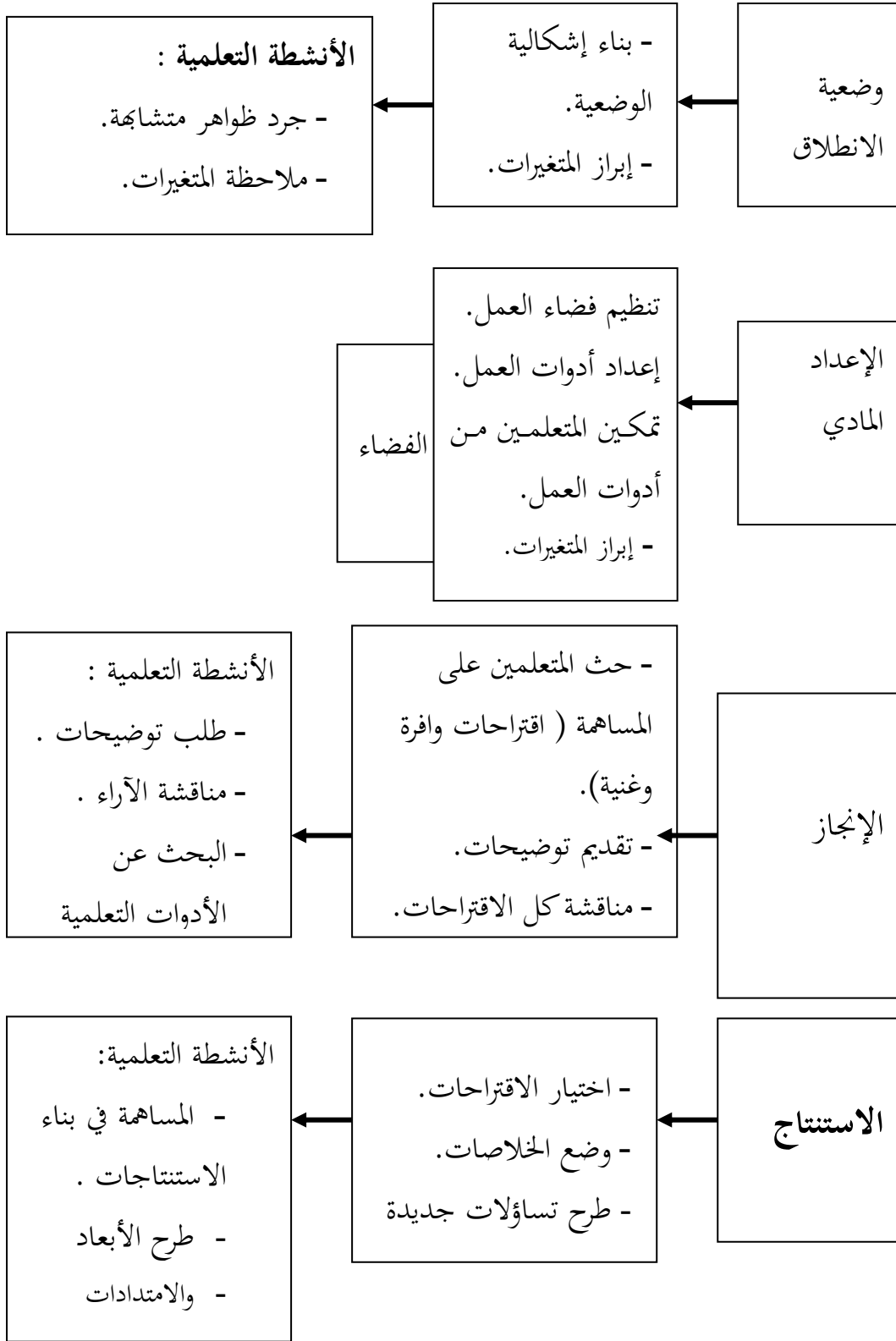
المشكل يجعل التلميذ:

- منتبها باستمرار .
- مهتما بالبحث عن حل لهذا المشكل.
- متحمسا ومندمجا في البحث عن الحلول.
- يشعر برغبة في تحدي هذا المشكل ومن ثم زيادة دافعيته للتعلم.
- يبني وينظم معارفه ويوظفها لإيجاد حل.
- يطور وينمي كفاءاته.

6-2-اهداف التعلم عن طريق حل الوضعية المشكل: يمكن ايجاز ذلك في النقاط التالية:

- خلق الثقة بالذات.
- تنمية روح المبادرة.
- تحمل المسؤولية.
- البناء الذاتي للمعرفة.
- تنمية القدرة على حل المشكلات ومجابتها.
- تعلم كيفية التعلم.

7 - تقنيات تحليل الوضعية - المشكل:



8-مراحل تحليل الوضعية المشكل:

المرحلة	دور المعلم باعتباره منشطا
وضعية الانطلاق	<ul style="list-style-type: none"> - الإعداد المادي (حجرة الدرس، الأدوات،..). - طرح الوضعية-المشكلة وتوضيحها. - إشراك كل المتعلمين في فهم الوضعية- المشكلة. - تحديد زمن العمل. - خلق جو مناسب.
البحث عن الحلول	<ul style="list-style-type: none"> -تنظيم اقتراحات (فرضيات) المتعلمين. -حث المتعلمين على التعبير بوضوح. -الإنصات إلى الاقتراحات وإعادة صياغة الأفكار. طرح أسئلة للحصول على مزيد من المعلومات.
الاستثمار	<ul style="list-style-type: none"> -طلب توضيحات حول ما توصل إليه المتعلمون. - تحليل إجابات المتعلمين ومناقشتها.
الاستنتاج	<ul style="list-style-type: none"> - تذكير بالإشكالية. - تذكير بأهم الخطوات التي سلكها المتعلمون في بحثهم عن الحلول. - خلاصة النتائج المتوصل إليها.

وتأخذ الحلول المتعلقة بالوضعية المشكله مسارين:

- طريقة الحل بواسطة الاكتشاف: وذلك حينما يتم وضع المتعلم في وضعية تجريبية ليكشف من خلالها التعلم المستهدف ومثاله اكتشاف الغاز المذاب في المشروب الغازي.

- طريقة الحل بواسطة المحاكاة: ذلك حينما يوضع المتعلم في وضعية تعليمية شبيهة

بوضعية أخرى يكون قد تعرفها من قبل.

مقترحات: من خلال ما تناولناه حول الوضعية المشكل وكذا أهميتها بالنسبة للمتعلم خاصة، يمكن ان

نورد بعض المقترحات حول الوضعية المشكل:

- ضرورة الاهتمام بتكوين الأساتذة حول بناء واعداد الوضعيات التعليمية التعلمية وخاصة الوضعية المشكل.

- ضرورة ادراج الوضعية المشكل في الامتحانات الرسمية خاصة البكالوريا.

- ايلاء الاهمية البالغة للاهتمام بالوضعية المشكل وتطبيقها في جميع مواد التعلم.

قائمة المراجع :

- 1- محسن علي عطية (2008) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الأردن.
- 2- حسن حسين زيتون (2003): تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، عالم الكتب ، ط1، القاهرة.
- 3- صالح محمد علي (2007): تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات، دار الشروق للنشر والتوزيع ودار يافا العلمية للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان ، الاردن.
- 4- محمد السكران (2007): اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الاردن.
- 5- عايش زيتون (2008): اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الاردن.
- 6- عبد الكريم غريب (2010):بيداغوجيا الادمج ، المفاهيم والمقاربات الديدانكتيكية للممارسات الادمجية ، منشورات عالم التربية ، ط1، الدار البيضاء ، المغرب.
- 7- عبد الحكيم محمود الصافي ، سليم محمد قارة وعبد اللطيف محمد دبور (2010): تعليم الاطفال في عصر الاقتصاد المعرفي ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الاردن.
- 8- عبد اللطيف الجابري (2009): ادمج وتقييم الكفايات الاساسية ، منشورات عالم التربية ، ط1 ، الدار البيضاء ، المغرب.
- 9- عمر موسى محاسنة (2010): مناهج التربية واستراتيجيات تدريسها وتقييمها ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الاردن.
- 10- نبيل عبد الهادي(2000) : نماذج تربوية تعليمي معاصرة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن.
- 11- أحمد فلاح العلوان (2009) : علم النفس التربوي تطوير المتعلمين ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الأردن.
- 12- صفاء احمد محمد (2009) : التعلم بالاكشاف والمفاهيم العلمية في رياض الأطفال ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط1 ، القاهرة.
- 13- جابر عبد الحميد جابر (1999): استراتيجيات التدريس والتعلم ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة.

14- محمد محمود الحيلة (1999): التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان الأردن .